العدد ١٦٣ - ١٥٤٣ (السنة الرابعة عشرة) VOL. XIV No. 163 - 1543

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة ، يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الجمعة في ٢٦ ايلول سنة ١٩٣٠ — Jaffa Friday 26 September 1930 — ٤ جمادى الاولى الهجري سنة ١٣٤٩

متى كانت لليهود
اماني وطنية « مقدسة » ؟

يقول الكاتب اليهودي ، الادون الياس ساسون ، في المقال الذي نشرناه له في عدد الامس ، ان الصهيونيين الاصلاحيين يتهمون الدكتور وايزمن على صفحات جريدتهم « دوارهايوم » بانه اصبح مطية لكل عابث « باماني الامة الاسرائيلية الوطنية المقدسة » ؟

ونحب الان ان نعرف متى كانت لليهود هذه « الاماني الوطنية المقدسة »!

وهل للباشحاخام اليهودي المصري «اماني وطنية مقدسة» غير ان تستقل مصر ؟ — مصر التي هي وطنه الذي نشأ فيه وترعرع، والتي تطلب من بنيها — مسلمين واقباطاً ويهوداً — ان يكونوا لها وحدها قلباً وقالباً .. لا لغيرها ؟!

وهل للسر هربرت صموئيل، واللورد ريدنغ وملتشت — مثلا — « اماني وطنية مقدسة » غير رفعة انكلترا وعظمتها لانهم هم ابناؤها ، ولانها هي التي جعلتهم اسياداً على الناس ؟!

وهل للاربعة ملايين من اليهود الامريكيين « اماني وطنية مقدسة » غير ان تبقى الولايات المتحدة حرة مستقلة ؟!

وهل لليهود الالمانيين « اماني وطنية مقدسة » ، غير ان « تظل المانيا فوق الجميع » ؟!

* * *

هذه اسئلة لا بد من الاجابة عليها قبل ان يقول قائل بان اليهود لهم « اماني وطنية مقدسة » !

فاذا كان الجواب سلباً ، وكان كل يهودي لا غاية له غير رفعة البلد الذي يحمل جنسيته ، فقد وجب على « الياس ساسون » وعلى غير « الياس ساسون » من اليهود الفلسطينيين .. ان يسكتوا..

اما اذا كان الجواب ايجابا ، وكان اليهودي المصري لا يحب من مصر غير « القرش ! » واليهودي الامريكي لا يتعشق من امريكا غير « الدولار » ! واليهودي الانكليزي لا يحن في انكلترا الى غير « الشلن » ! واليهودي الالماني لا يصبو في المانيا الى غير « المارك » ! — فقد وجب على الحكومة المصرية ان تقبض على الباشحاخام متلبساً بجريمة « الخيانة الوطنية العظمى »

ووجب على الهر هتلر ان لا يطرد اليهود من المانيا فقط ، بل ان يلقيهم جميعاً في نهر الرين

ووجب على حكومة لندن ان تشنق حضرات السادة : السر هربرت صموئيل واللورد ريدنغ واللورد ملتشت وغيرهم من اليهود الانكليز الذين لهم « اماني وطنية مقدسة » غير اماني الامة الانكليزية

ووجب على الحكومة الاميركية ان تجد اربعة ملايين من اعمدة المصابيح لمن عندها من الخونة المارقين

* * *

وبعد فلكل شعب من شعوب الارض وطن يفتديه بالنفس والنفيس ، ولا يشذ الشعب العربي الفلسطيني في ذلك عن باقي الشعوب

فاذا كانت لليهود حقيقة « اماني وطنية مقدسة » فليجعلوها قاصرة على الحياة الاخرى لان هذه الحياة الدنيا لا مكان فيها لاماني اليهود « الوطنية المقدسة » ...

الملك فيصل

في انباء مكتب الصحافة الشرقية ان جلالة الملك فيصل يغادر ميناء نابولي اليوم (الجمعة) قاصداً الى الاسكندرية وسيكون في بغداد في آخر ايلول الجاري

مظاهرة في بغداد

حاول البعض القيام بمظاهرة امام بناء الحزب الوطني في بغداد بعد ظهر ٢٢ الجاري فالتف حولهم بعض العامة حتى بلغ عددهم نحو ١٥٠٠ شخص ، فدعاهم رجال الشرطة باسم القانون والنظام الى الانصراف والتفرق فانفض اكثرهم وفرق رجال الشرطة الباقين وقبضوا على بعض المحرضين وسيحالون الى المحاكمة .

فلسطين وسوريا
في لجنة الانتدابات

فرغت اللجنة السادسة من اعمال لجنة الانتدابات الدائمة وقال المستر بكستن مندوب بريطانيا العظمى ان حكومة العمال تحترم لجنة الانتدابات وقد اعترفت بان اللجنة قامت بمهمتها في انتقاد حوادث فلسطين

واثنى السنيور لنغاري (ايطاليا) على التغير الذي طرأ في فلسطين بما اتخذته الحكومة البريطانية من التدابير الرشيدة .

وجاهر المسيو بونسو(؟) مندوب فرنسا بارتياحه الى تحسن الحالة في فلسطين

وطلب الهر كوخ المندوب الالماني ان يسن تشريع يعامل بمقتضاه رعايا جميع الدول المندمجة في سلك جامعة الامم على قدم المساواة التامة في البلدان المشمولة بالانتداب وان يعترف بحق هذه الدول في ان تتمتع بمزايا بند اولى الامم بالتفضيل على السواء .

ووافقت اللجنة السياسية في جمعية الامم على التقرير المقدم اليها عن الانتدابات بعد توسط مندوب فرنسا الذي هنأ لجنة الانتدابات بالترخيص بسن دستور في سوريا .

خط بغداد - حيفا
الحديدي

روت جريدة الفيننشال نيوز ان الحكومة البريطانية وافقت على منح معونة مالية من خزانتها لتسديد جانب من نفقات المساحة التفصيلية لخط سكة الحديد الذي ينوى مده بين بغداد وحيفا

ثم قالت ان الرسوم الموضوعة لهذا الخط تحوي ايضاً بيان الطريق الذي يتبعه خط انابيب الزيت وهذا الخط يبدا بقرب بغداد ويخترق العراق وبلاد شرق الاردن ففلسطين الى حيفا

كتاب جديد
للريحاني

وضع الفيلسوف امين الريحاني كتاباً جديداً باللغة الانكليزية عنوانه « الجبال والقفار في بلاد العرب » وقد قرظته جريدة الديلي نيوز تقريظاً حسناً واثنت على مؤلفه

ما تنتظره البلاد ؟
من اجتماع اللجنة التنفيذية العربية اليوم

اليوم تجتمع اللجنة التنفيذية العربية لتنظر في عدة امور ، منها امران لهما ما ليس لغيرهما من الاهمية :

« الجاسوس الخائن » ! !

اما الامر الاول ، فهو كشف الغطاء عن (الجاسوس الخائن) اي عن الرجل الذي حملت عليه بعض الصحف حملتها القاسية ، ورمته بكل شنيعة من التهم ، والصقت به ما لا يستحق من اجله غير (الاعدام) !!! وكل ذلك قبل ان يسفر التحقيق عن شيء .

ان نعجب لامر في هذا الشأن ، فلان هذه الصحف نفسها هي التي نادت — قبل ظهور مسألة التجسس — بعقد المؤتمر الثامن ففشلت ... ، ثم نادت بحل اللجنة الحالية لغير ما سبب ، ففشلت ، ثم حرضت الرأي العام على ان ينزع ثقته من هذه اللجنة ففشلت . . . ، ثم جاءت بعد ذلك بحكاية التجسس وهي واثقة من انها قد اوتيت النصر المبين ، وقد وفقها الله الى نيل غرضها من حل اللجنة التنفيذية العربية عن طريق هذه التهمة التي يشمئز منها الشعب ولا يرضى بحال من الاحوال ان تلصق برجل من رجال اللجنة التنفيذية .

غير ان البلاد تنتظر من اللجنة في هذا الامر ان لا تأخذ بالتهمة الا اذا توفرت الادلة القاطعة على اثباتها، خصوصاً وهي تعلم ان بين اعضائها اناساً يصرون على اخراج الاستاذ عمر الصالح البرغوثي من اللجنة بسبب وبغير سبب ، لان « تهمته الكبرى » هي انه ... « غير مرغوب فيه » ...

الحادث المحزن

واما الامر الثاني ، فهو حادث حيفا المحزن ، وقد شاءت الاقدار ان لا يقع هذا الحادث الا في هذا الوقت ، اي في الوقت الذي اشتدت حاجة البلاد فيه ، اكثر من اي وقت آخر ، الى ان تكون صفوفها متراصة ، وجبهتها قوية متينة .

وستبحث اللجنة هذا الامر في اجتماعها ، وقد يغلو بعضهم فيجنح الى التطرف في اقواله ، ولا يزن كل كلمة يقولها في موضوع دقيق مثل هذا ، جاء وقوعه في مثل هذا الوقت العصيب

ولكننا نسأل الله ان لا يقع هذا التطرف وان يلهم اللجنة — وهي تبحث في هذه المأساة ، وفي امر « الجاسوس الخائن » — ان تنظر الى الصالح العام والى الوحدة التي يجب ان لا تصدع باي حال من الاحوال وهذا هو ما تنتظره منها البلاد ..

صد الهجوم
الاقتصادي

قدم لجمعية الامم اقتراح لمنع الاستيراد من البلدان غير المشتركة في عصبة الامم وغير المرتبطة بمعاهدة فرساي . والقصد من ذلك محاربة هجوم روسيا الاقتصادي على اسواق العالم .

الداء قريب الدواء
ولكننا بلداء

عفواً يا حضرات القراء ، اسمعتم بابيات ذلك الاعرابي التى اولها : « سألت الله يجمعني بليلى » ... ؟ لقد طلب فيها هذا العاشق من ربه ان يقوم له بكل شيء ... ولم يكلف خاطره بشيء حتى بلغت به البلادة الى قوله :

« ويرسل بعد ذا غيثاً عميماً
يطهرني ... وقد زال العناء »

وحكايتنا علم الله مثل حكاية هذا الاعرابي، نريد كل شيء ولا نريد ان نفعل شيئاً. دأبنا ان نتناول المصيبة من مصائبنا فنبحث فيها بحثاً وافياً ، ونقلبها بطناً وظهراً ، ونطلع على المرض واسبابه ونتفلسف في شرح الشكوى فنعلق عليها بالمتون والهوامش فاذا فرغنا من ذلك كله تركنا الداء « الذي شخصناه جيداً » بلا دواء ، وقطعنا الحبل بانفسنا عند اقترابنا من القمة المنشودة !! هذه واحدة، واما الثانية فتتبع لها : نسمع طرف الحكاية فلا نصبر الى النهاية ،ولا نتساءل عن راويها ، ولا نبحث عن غرضه بل سرعان ما نحمل الطبل والمزمار ونصيح « كان وصار » !! فعلى اي اساس بنينا ، والى اية غاية جرينا ؟...

شكاوى المعارف « من والى » ، لا بأس !!

شكاوى من كثرة الشبان المطرودين او المفصولين ، ضروري ياسيدي !

شكاوى من كثرة الشبان العاطلين، عال !!

ضجيج شهرين وهذا العاجز يتفرج مع المتفرجين ينتظر ان « يصفر الحكم صفارته » لنقف على النتيجة فكانت أن رجعنا آسفين لا الى هؤلاء ، ولا الى هؤلاء : اما الذين شكوا من ادارة المعارف واليها فقد رأينا قضيتهم ، بعد تحقيق لجنة الطلبة فيها ، على حد قول القائل —:

« شر هذا بخير ذا
فاذا الله قد عفا »

وكانت من الحكايات التي نسمع اولها فلما لم ننتظر الى نهايتها وأخذنا نصيح جاء من يرغمنا على السكوت باطلاعنا على الحقائق .

واما الشكوى من كثرة طرد التلاميذ وفصلهم فشبيهة بسابقاتها : قالوا ان المدرسة الرشيدية فى القدس قد اخرجت اربعين طالباً . « مامعنى هذا؟» « هؤلاء لا ذنب لهم » !!

وهل من المعقول ياسيدي القاريء ان تتناول المدرسة الرشيدية اربعين طالباً وتقول لهم « هاكم الباب ، ولا تسألوا عن الاسباب » ؟! هذا معقول اذا اردت ان تحكم بعقل ايامك الاولى في المدرسة . اتذكر ايام كنت تلميذاً كم كان يضطرك كسلك إلى ارتجال الاكاذيب عن خشونة معلميك وظلمهم، وكم كنت تزعم انهم « يحطون عليك » وانت مسكين . بريء !! كم زورت التحارير الى رئيس مدرستك على لسان والدك وبالعكس معتذراً عن قصورك ؟؟ تذكر كل هذا يا سيدي القاريء، ثم ارجع الى الطلبة الاربعين وقل لي كم تحذف منهم لتنصف المدرسة الرشيدية وتبريء ذمتها من تهمة اخراجهم بلا سبب ؟؟ وهذا طالب من جملة الاربعين ، عمره ثماني عشرة سنة في صف معدل عمر تلاميذه اثنتا عشرة فهل يجوز ان يبقى بينهم ؟؟ وهذا آخر رسب فى صفه ثلاث سنوات متواليات الا يجب ان « يحال على التقاعد » ثم اجبني ، اتراك ترددت يوماً فى قلع شجرة من بستانك لاخير فيها لتغرس مكانها شجرة قوية طيبة تأتي اكلها ... ؟

هذا ما نراه معقولا فى مسألة فصل التلاميذ وقد قسناه قياساً على شيء مثله وقع هذه السنة في مدرسة سان جورج في القدس ولم يكن عدد المفصولين عن هذه المدرسة اربعين كما في الرشيدية بل ثمانين !!!

بقيت مشكلة العاطلين من تلاميذ لم يتمموا تحصيلهم ومن شبان اتموه ونالوا الرتب العلمية. ولكي نلم بالموضوع من جميع اطرافه نضم الى هؤلاء مئات من الصغار الذين ضاقت عنهم مدارس الحكومة . ونرجو ان نتوصل الى بعض انواع الدواء .

تقع المسؤولية فى هذه المشكلة على فريقين : الاول على الذين اتموا تحصيلهم من شباننا وهم لا يزالون عاطلين ، والثاني على الذين يحملون خدمة هذه البلاد وصلاحها على عواتقهم .

اما الاول وهو الشاب فاقول له : أتممت تحصيلك لتنتفع به وتخدم به نفسك ، وعائلتك ، فوطنك . ولكنني وجدتك ذا عاهات : وجدتك قليل الحيلة ، لا تعرف كيف تطبق علمك على عملك ، متبرما بالدنيا ، سريع الاستسلام لصدماتها ، يفتح امامك باب ، فاذا رأيت المورد منه قليلا بادي ذي بدء ، اغلقته وتركت نفسك خارجا حاسباً ان عملك هذا شمم واباء . ووجدتك ايها الشاب تتعفف عن الاشتغال بيدك ، ويحك ! أظننت ان في ذلك اهانة لك ؟ أم توهمت ان الشرف لم يخلق الا لمن جلس على الكرسي الوثير وراء المكتب الفخم ؟! لقد قصرت كل التقصير فى حق نفسك وعائلتك ووطنك . إستخدم عقلك لا عاطفتك في شؤونك ، وانظر الى الدنيا تجدها متسعة امامك ، فاذا ضاقت فانظر الى نفسك فالعلة منك وفيك . اما اذا كنت ايها الشاب ممن لا يرحمون انفسهم وينتظرون ان يرحمهم الناس فليس لك عند الناس الا دمعة اسف عليك، وانهم بها لباخلون . أما الفريق الثاني فريق رجالنا الذين يعملون في مصلحة البلاد، فاود لو يجيبونني على بعض الاسئلة : اشتغلتم فى القضية اثني عشر عاما ، جمعتم فى اثنائها الاعانات بمختلف الوسائل فكانت كمية من المال لا يستهان بها ، أجيبوني كم تسرب من هذه الثروة الى دائرة البرق والبريد اجور احتجاجات ، وامثالها من الكماليات ، التي (تبخر) الجنيهات ؟ اثنا عشر سنة يا سادتي تصرف فيها مبالغ طائلة على امور لم تفتح لشكوانا اذناً ولم تعطف على بلوانا قلباً . أما كان الاجدر بنا والانفع لوطننا ان تتشبث بفتح مدرسة صناعية او ان نشتري ارضاً ننشيء فيها مدرسة زراعية من هذه الاراضي الواسعة التي يلتهمها اليهود لقما رخيصة سائغة ؟! أما كنا شغلنا عدداً وافراً من الشبان العاطلين ؟ (لو) فعلنا ذلك ونظرنا الى بعيد قليلا لرأينا فى عملنا هذا قوة قد اغنت عن الاحتجاجات وقطعت دابر الفوضى، وهزمت مزاحمينا على البلاد .

الاطفال كثيرون والمدارس قليلة. ولكن نظرة واحدة الى مصر وهى المتصرفة اليوم بشؤونها المالية ترينا ان اهلها (على كثرة مدارسها الاميرية) لا يزالون ينشطون الى انشاء المدارس الاهلية . وفي كل قطر من الاقطار مدارس اهلية تزيد في بعضها عن مدارس الحكومة فما لنا لا نستصرخ الا ادارة المعارف ؟ هيهات ، ان الداء قريب الدواء ولكننا بلداء ورحمة الله عليك ايها الاعرابي ، يا صاحب ليلى ......

نابلس ا . . . .

مدرسة صهيون الانكليزية

تعلن مدرسة صهيون الانكليزية ان جميع المحلات في الصفوف العليا قد امتلأت ولا يوجد الا بضع محلات شاغرة فى الصفوف الابتدائية السفلى . فمن اراد الالتحاق بها فليخابر الرئيس باسرع ما يمكن .

على الطلبة الداخليين ان يحضروا في السابع من شهر تشرين الاول وستجري امتحانات الدخول صباح الاربعاء في الثامن من الشهر.

فلسطين بنظار الاصلاحيين

من يوميات « الراسفت »

صفعة لبريطانيا !

يمكننا ان نلخص مغزى تقرير لجنة الانتدابات السياسي فى عبارة بسيطة مختصرة هي : انه صفعة لبريطانيا صفعة رنانة وثقيلة ... ومهما اجتهدنا في التعبير عن هذه الصفعة ، سواء بالجمل المختصرة ام بالاحاديث السياسية الطويلة ، فهي ليست إلا تهمة صريحة للحكومة المنتدبة

ان جزءاً من المسؤولية فى حوادث الاضطرابات يقع على عاتق الحكومة البريطانية ، فالمذابح في الخليل كانت مدبرة ، وقد كان يمكن بقليل من الاحتياط تجنبها . ولم تكن تلك المذابح لتقع فى البرهة التي وقعت فيها لو ان الحكومة اتخذت الاحتياطات اللازمة قبل وقوعها

اقد تساهلت لجنة « شو » تساهلا عظيما فيما يختص بمديري الحركة العربية، افلم يحاكم المفتى فى عام ١٩٢٠ لتدخله في المذابح ؟ وقد طرحت اللجنة سؤالا عن مدى استعداد الحكومة البريطانية للقيام بتعهداتها لبناء الوطن القومي اليهودي فاجابت بان المهاجرة يجب ان تكون بمقدار ما تستوعب حالة فلسطين الاقتصادية ، مع ان الحكومة مجبورة على السير فى سياسة تساعد على زيادة مساحة الاراضي التى يمكن ان تكون كافية للمهاجرة اليهودية .

ويمكن ان يقال بان انكلترا عملت بعض الشيء من هذه الناحية ، ولكن اللجنة تقول انه اذا كان يشاهد شيء من التقدم في انشاء الوطن القومي فان هذا لم يتم إلا بالاعمال والقوى والاموال التي قدمتها الشعوب اليهودية ... وما موقف بريطانيا من اليهود والعرب الا موقف المصلح بين الطرفين ..

التقرير غير مسر

ولا يمكننا ان نقول ان التقرير مسر لنا ، فان فيه بعض النقاط والمواضع التي هي خطر علينا . فاللجنة — اي لجنة الانتدابات — تجد ان شقي تصريح بلفور : الانتداب — التعهدات بخصوص اليهود — والاقوال بالمحافظة على حقوق العرب ، كلها في درجة واحدة من الاهمية . ويصرح التقرير ايضاً ان بريطانيا لم تقم بتعهداتها وواجباتها نحو العرب ونحو تقوية مركزهم الاقتصادي . غير ان النقاط الخاصة بالعرب هي من الجهة الاخرى مبهجة لنا لان اللجنة تعلن في لهجة التأكيد انها لا تجد الزمن قد حان لاعطاء العرب مجلساً نيابياً . وهي بهذا تشير الى اولئك الذين لا يفهمون الديموقراطية والذين يسعون للحصول على مجلس ...

المؤتمر الصهيوني

ان ما حدث فى جلسة لجنة الاعمال الاخيرة للوكالة اليهودية لم يكن ليدهش اولئك الذين لم تعد لهم ثقة بمديري دفة الاعمال من رجال الصهيونية وقوادها. فتسليم مهين كذلك الذي ظهر ، وتنصل مزر من الفكرة الصهيونية ، لم نره حتى فى السنين التي عظم فيها ضعف الصهيونية. ولقد كنا دائما نعرف قيمة تلك العبارات والكلمات المنمقة التى كان يتفوه بها اولئك الصهيونيون في تراجعهم وانخذالهم في الحركة الصهيونية ، وقد جاء وقت لم تعد فيه حاجة الى مثل هذه التنميقات ، فبعد الثورة ، وبعد بيانات باسفيلد الفظة الخشنة غير المشروعة، اصبح من الضروري رفع الوجه المستعار واظهار سياسة قادة الصهيونية ، امام الشعب الشريف، عارية كما هي .

« ان الصهيونية ليست حركة موجهة الى اقامة مملكة يهودية في فلسطين ، وانما غاية الصهيونية هي اقامة اسس مادية لانشاء طوائف مستقلة ... وان هرتسل (ولم يخجلوا ان يفتروا ايضاً حتى على هرتسل) لم يكن ليفهم ان المملكة اليهودية هي غاية مستقلة... وبرنامج مؤتمر باسل وتصريح بلفور وصهيونية هرتسل ليست تعني مطلقاً انشاء مملكة يهودية ، والكلام الان ليس عن جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود بل عن اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين لتكون مملكة ذات قوميتين لان المملكة اليهودية ليست الا خيال ووهم زائل ! »

لم يكن المفتى هو الذي قال هذا القول ولا رتشموند، ولا لوك، ولا اللورد باسفيلد، وانما هو رئيس الجمعية الصهيونية

احسن العرب

لقد احسن العرب !

ان العالم لا يرى مديري اعمال مثلهم. فلقد فهموا انهم مع امة كالامة اليهودية يجب ان لا يتكلموا الا بلسان الثورة والمذابح فقط... انهم بعد المذبحة الاولى نالوا الكتاب الابيض وبعد المذبحة الثانية تخلصوا من الافكار التي كانت تزعجهم، واذا شاؤا بعد اليوم ان ترفض فكرة « الطوائف » وان ينقل الى اوربا الشرقية اولئك اليهود الذين توطنوا في فلسطين ، فليس من طريقة تفضل تدبير مذبحة ثالثة. وعندئذ تعقد لجنة الاعمال الصهيونية اجتماعا جديداً تقول فيه ان غاية الصهيونية الحالية ليست ايجاد « طوائف مستقلة » بل ايجاد مقبرة جميلة في فلسطين. (٣١-٨ و٦-٩-٩٣٠)

نصيحة للمستر يونغ

لعله يقبلها !!

شابت رأس « فلسطين » من الاختبارات ، فهي جديرة بان تتقدم « بنصيحة خالصة » الى المستر يونغ ، السكرتير العام الجديد ، وهو جدير بان يقبلها ، والا « فذنبه على جنبه » ..

***

كان هنا الجنرال بولز - رحمه الله - وكان رجلا شريفاً ، عف اليد واللسان ، طاهر القلب والوجدان ، ولكنه - لاسباب لا يعلمها الا الله ! - لم يجامل الصهيونيين ، ولم يستطع ، لقلة كفاءته ودربته ، ان يقول للوطن القومي اليهودي « كن دولة يهودية » « فيكون » !

ولذلك حنق عليه الصهيونيون ، واذاقوه من انتقاداتهم مر العذاب . وكانوا السبب فى اقالته من منصبه بما لهم من النفوذ على (لندن) . .

وكان هنا الكولونيل غبرييل ، والكولونيل سترلنغ ، وكانا رجلين ممن يصح ان يطلق عليهما بحق لقب (جنتلمان) وقد بذلا جهد الجبابرة في تأدية الواجب كما يفهمانه ، وكما يفهمه كل انسان نبيل ولكنهما - لسوء حظهما ! - لم يتمكنا ايضاً من ارضاء الصهيونيين ، وكانت عاقبتهما « الطرد » . . ، من فلسطين . . .

وكان هنا المستر لوك ، وهو كما يعلم الناس عالم من خيرة العلماء ، وموظف من اكفاء الموظفين واقدرهم ، ولكنه عجز هو الآخر عن ارضاء الشره الصهيوني ، فكان ذنبه عظيما للغاية القصوى ! ، بل انه قد اصبح الان وزراً من اوزار انكلترا ، وذنبا من ذنوبها التي لا بد لها من ان تستغفر الله عليها ، وتسأله سبحانه وتعالى ان لا يرزقها (لوك) آخر . . .

فهل بعد ذلك كله لا تتعظ يامستر يونغ ؟!

وهل ليس لك مستقبل تخاف عليه ، واولاد يجب عليك ان تربيهم وتحافظ على (خبزهم وزبدتهم)

ان النصيحة من الايمان ولذلك تنصحك « فلسطين » بان تكون يهودياً دما ولحما ، ولسانا وقلباً وبان لا يتقدم اليك اليهود بطلب فترفضه - مهما كان هذا الطلب مستحيلا - وبان تستريح انت على كرسيك وتنيب عنك في « الشغل » اما المستر بنتويتش او مكتب الوكالة اليهودية فى القدس وبان لا تجعل حائلا بين « الشعب المختار » وبين خزينة الحكومة . والا فالحق عليك ..

وقد اعذر من انذر ..

***

رسالة طولكرم

آخر اخبار وادي الحوارث

كان يوم الثلاثاء الماضي يوماً مشهوداً في طولكرم فقد ملئت ساحة دار الحكومة بعرب وادي الحوارث وغيرهم من الاهالي الذين جاؤا لحضور محاكمة الاربعة والعشرين بدويا الذين قبض عليهم البوليس البريطاني في اراضي وادي الحوارث واتهموا بموجب المادة ١٣٠ وقد استعد المحامي القدير عثمان افندي البشناق للدفاع عنهم تبرعاً في هذه القضية وغيرها من القضايا التي حدثت او تحدث لعرب وادي الحوارث الامر الذي شكره الاهلون عليه شكراً خالصاً وكذلك زملاؤه المحامون ففي الساعة العاشرة احضر البدو المذكورون للمحكمة فطلب مفتش البوليس نور الدين افندي بصفته وكيلا للنيابة العامة اطلاق سراح العرب المتهمين بدون كفالة وتأجيل الدعوى لوقت آخر فقرر حاكم الصلح الافراج عنهم وتعين يوم ٢١ تشرين اول القادم للمحاكمة وقد سر شيوخ العرب والاهلون لعمل الحكومة بالافراج عن المتهمين وعادوا الى اهلهم مسرورين ولم يحضر هذه الجلسة احد من محامي اليهود حسب المعتاد

«احتجاج على قضية الحوارث»

ارسل فريق من وجهاء قضاء طول كرم الى فخامة المندوب السامي واللجنة التنفيذية والصحف وقناصل الدول بالقدس البرقية الآتية:

فخامة المندوب السامي

ان اجلاء عرب وادي الحوارث البالغة نفوسهم الفي نسمة عن اراضيهم التي يعيشون فيها منذ مئات السنين وتسليمها للصهيونيين لحادث لم ير والتاريخ الحديث مثيلا له اصبحوا هائمين على وجوههم فاقدين القوت الضروري. سيفتك فيهم الجوع والفاقة. قسم منهم في غياهب السجن حالة نسائهم واطفالهم تفتت الاكباد نحتج اشد الاحتجاج على هذا العمل مستنهضين العالم المتمدن والانسانية للعمل على انقاذ هذه النفوس البريئة من الموت والهلاك جوعا طالبين سرعة خلاص عرب وادي الحوارث مما هم فيه من العذاب

سليم عبد الرحمن . خليل الصباغ فياض العبد الخضر. توفيق عبد الرازق عبد الله السماره. يوسف القبج. خالد العمر

الدكتور شيلز

يزور قبرص اولا

كان من المقرر ان يزور الدكتور دراموند شيلز وكيل وزارة المستعمرات البريطانية فلسطين اولا ثم قبرص بعد ذلك

اما اليوم فقد عدل هذا البرنامج فسيطوف الدكتور شيلز اولا في انحاء البلاد القبرصية ثم يأتي الى فلسطين

عيدهم يمر بسلام !

تقول « البالستين بوليتن » ان عيد رأس السنة اليهودية الجديدة مر بسلام ، وان هذه هي المرة الاولى بعد الثورة الاخيرة ، التي لا تصدر الحكومة فيها اوامر بتقييد حرية الاجتماعات

ولم يحدث في هذا العيد حادث مكدر ابداً . . ، اللهم الا ان حجرين قذف بهما المصلون في البراق ولم يكتشف البوليس من القاهما ، وان اناساً دبروا « حفلة ذكر » فى التكية لمعارضة الصلاة اليهودية يوم العيد ...

صاحب صوت الشعب

وصل القدس صباح امس (الخميس) الرصيف عيسى افندي البندك صاحب صوت الشعب وعضو الوفد الفلسطيني في اميركا اما سعادة الامير عادل ارسلان فقد تخلف فى سويسرا لزيارة شقيقه الامير شكيب .

وقد استغرقت رحلة الوفد ستة اشهر زار في خلالها بلاد المكسيك وجانباً من الولايات المتحدة .

محرر اليرموك المهيج

قال مراسلنا في حيفا :

ذكرت جريدة « اليرموك » في عدد الاربعاء ان محمد الشامي « اللحام » فى حارة محطة الكرمل المسيحية قد ضويق حتى ترك دكانه الخ ...

ونحن لا نعتب على اليرموك لانها ما صدرت بعد ان كانت ماتت إلا لمثل هذا ومن صالح الاتحاد الوطني ان نرد الحادث الى حقيقته وهي :

ان محمد الشامي الجزار قد باع دكانه قبل الحادثة بشهرين من الجزار جريس الشبت وتم الاتفاق بينهما على ان يصير تسليم الدكان في آخر ايلول بمعرفة بعض الجزارين في حيفا من مسلمين ومسيحيين.

والذي يقول خلاف ذلك نمام ودساس خائن فهل من يسمع ؟

حفلة رقص كبرى

يقيم محفل جيرارد فى الساعة التاسعة والربع من مساء السبت الواقع في ٢٧ الجاري (غداً) في قاعة لورانس بيافا حفلة رقص كبرى تعزف فيها جوقة موسيقية كبيرة . وثمن التذكرة الواحدة مائة مل والتذكرتين ١٥٠ ملا ويمكن الحصول على التذاكر من محل لورنس.

اخبارنا التلفونيه الاخيرة

وصول سعادة السكرتير العام الجديد

قال مراسلنا الخاص في القدس ليلة أمس بالتلفون:

في الساعة التاسعة والدقيقة عشرين من صباح هذا اليوم وصل بقطار مصر سعادة المستر مارك إيتشيسون يونغ السكرتير العام الجديد وقد استقبله على رصيف المحطة أصحاب السعادة قاضي القضاة وعقيلته والمستر كولفيل نائب السكرتير العام وراغب بك النشاشيبي رئيس البلدية والمستر كيث روتش حاكم القدس والمستر درايتون والمستر جونسون والماجور ساندرس والماجور وين رايت وبعض ضباط الجيش وغيرهم من كبار الموظفين وبعد ان صافح سعادته المستقبلين ذهب تواً الى دار الحكومة وتسلم مهام وظيفة القائم باعمال الحكومة من سعادة السر ديفيز مدير المالية بعد حلف اليمين المعتادة ومن المنتظر ان تصدر الحكومة في هذا اليوم بلاغاً رسمياً بذلك..

وسعادة السكرتير العام طويل القامة قمحي اللون لم يدخل في دور الكهولة بعد فنهنئه بمنصبه الجديد آملين ان تتغير في ايامه هذه الحالة الشاذة وان تنال البلاد ما تصبو اليه

السكرتير العام يتقلد زمام ادارة الحكومة

اصدرت الحكومة هذا المساء عدداً ممتازاً من جريدتها الرسمية وفيه المنشور الآتي:

منشور

صادر من فخامة مارك ايتشيسون يونغ القائم بادارة الحكومة

بما ان الامر الصادر من جلالة الملك جورج الخامس فى مجلسه الخاص والمؤرخ فى ١٠ آب سنة ١٩٢٢ قد نص فيما نصه على انه اذا تغيب المندوب السامي عن فلسطين يقوم السكرتير العام لحكومة فلسطين بادارة شؤون الحكومة مادام جلالته راضياً عن عمله وذلك بعد تأدية الايمان المكلف بها المندوب السامي على الكيفية المبينة في ذلك الامر ومن ثم يخول السكرتير العام بموجب الامر المذكور عمل وتنفيذ جميع ما يتعلق بوظيفة المندوب السامي مادام جلالته راضياً عن عمله وذلك وفقاً لمنطوق الامر المذكور وبمقتضى تعليمات جلالته وقوانين فلسطين

وبما ان فخامة المندوب السامي متغيب الان عن فلسطين وقد أديت اليوم اليمين المنوه عنها انا مارك ايتشيسون يونغ السكرتير العام لحكومة فلسطين اعلن باني تقلدت اليوم زمام ادارة حكومة فلسطين وآمر بهذا جميع موظفي الحكومة المدنيين والعسكريين وجميع اهالي فلسطين ان يحيطوا علما بذلك ويمتثلوا للامر

صدر فى القدس هذا اليوم الخامس والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٣٠

بامر فخامته

ا . ف كولفيل

وكيل السكرتير العام

اللهم احفظ الملك

اللجنة التنفيذية والقائم باعمال الحكومة

تقابل هيئة مكتب اللجنة التنفيذية العربية برئاسة عطوفة كاظم باشا الحسيني في الساعة التاسعة من صباح غد الجمعة (اليوم) فخامة المستر يونغ القائم باعمال الحكومة للسلام عليه بمناسبة قدومه وتسلمه منصبه الجديد .

لمساعدة عرب وادي الحوارث

وقال مراسلنا في نابلس ليلة امس بالتلفون :

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس اليوم عشرة شوالات قمح وصفيحتين زيت لعرب وادي الحوارث المهددين بالموت جوعاً .

البوليس اليهودي يدخل بيوت العرب عنوة

وقال مراسلنا فى قلقيلية ليلة امس بالتلفون :

حضر الى قلقيلية فى الساعة التاسعة من صباح الخميس اربعة انفار من البوليس وارقامهم ٢٢، ١٠٤٤ ، ١٢٦ ، ٩٥٠ ومعهم ضابط يهودي اسمه كوبر ، واثنان من الانفار الاربعة ، مع الضابط يهود جاءوا من ملبس .

وقد دخل هؤلاء مع النفرين العربيين والمختار دار السيدين حسن ابو السعود ومحمد ابو حدرج بزعم التفتيش على حاجيات مسروقة لبعض يهود ملبس . وبعد التفتيش لم يعثروا على شيء اللهم سوى قطعة طوربيد قديمة عاطلة فاخذوها معهم

وهذه هي المرة الثانية التي يدخل فيها البوليس اليهودي الى بيوت العرب في قلقيلية بحجج يتبين فسادها فمن هو المسؤول عن كرامات الناس ياترى ؟.

رسالة غزة

حفلة افتتاح مدرسة البلدية للاناث

احتفلت بلدية غزة في الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء الماضي بافتتاح مدرسة البلدية للاناث احتفالا كبيراً حضره سعادة القائمقام وحضرة رئيس البلدية والاعضاء وعدد كبير من موظفي الحكومة والوجهاء والاعيان واهالي غزة والبلاد المجاورة. وبعد ان استقر بالحضور المقام قام حضرة رئيس البلدية والقى الخطاب الافتتاحي وتلاه سعادة القائمقام قائلا ان لاشيء لديه ليزيده على خطاب الرئيس وشكر البلدية والاعيان، وتلته حضرة رئيسة المدرسة بخطاب قيم فالسيد شفيق ترزي فتلميذة صغيرة.

خطبة الرئيس

وماتوفيقي إلابالله عليه اتكل واليه انيب باسم الله افتتح هذه المدرسة واسأله تعالى ان شفها بالتوفيق انه سميع مجيب وهو خير مسؤول

سعادة القائمقام، ايها السادة

ارحب بحضراتكم باسم المجلس البلدي اجل ترحيب واشكركم لتلبيتكم الدعوة لحضور هذا الاحتفال السعيد. اقول السعيد لأنه سعيد حقاً حيث انه احتفال بافتتاح معهد علمي سينبثق منه النور، فيضي، هذه الارجاء المتعطشة للعلم ويبدد ظلمات الجهل، ويثقف امهات المستقبل ويجعلهن قادرات على القيام بواجبات الامومة الشاقة، حتى يصدق عليهن قول نابليون « ان التي تهز السرير بيمينها تهز الارض بيسارها »

ايها السادة

ليس في العالم مرض افتك من مرض الجهل، ولا مصيبة اعظم من مصيبته فالامة الجاهلة معرض كيانها للزوال، واقتصادياتها للبوار وثروتها للدمار، واخلاقها للانحطاط، ونفوسها للذل، وشمس عظمتها للافول، والخلاصة فان جميع المصائب التي انصبت علينا كانت بسبب جهلنا، فلو كنا متعلمين للدرجة المنشودة، لما كنا فى هذا الحال ولما طمع فينا الطامعون، ولكننا امة عزيزة الجانب موفورة الكرامة. اذن وجب علينا ان نهب لمحاربة هذا العدو القاتل بكل ما نملك من قوة وسلاح وهذا هو الذي حدا بمجلس بلديتكم الى القيام بمشاريع علمية لتبديد هذا الجهل، فقرر فتح مدرسة لتعليم البنات اللواتي ضاقت مدرسة الحكومة عن قبولهن اعتقاداً منه انها اجل خدمة يقوم بها نحوكم، وقد وجد ان البدء بمدرسة البنات اولى حيث يصعب عليكم ارسال بناتكم للمدارس التي في البلاد الاخرى. واننا نعدكم بالمثابرة على خطة نشر العلم بينكم، وسنفتتح مدرسة اخرى للذكور ان شاء الله لتضم الاولاد المتعطشين للعلم الذين لا يجدون في مدارس الحكومة متسعاً لهم، كما اننا قد قمنا في هذا العام بعمل آخر فقد رصدنا في ميزانية ١٩٣١ خمسين جنيهاً لارسال طالب او اكثر من ابناء غزة الفقراء لاحدى الجامعات وتعليمه على نفقة البلدية، كما اننا ننوي ان نرقي مدرستنا هذه الى مدرسة ثانوية بثمانية صفوف وجعلها داخلية كي يتمكن اهالي البلاد المجاورة كالمجدل وخانيونس وبئر السبع وغيرها من الاستفادة من هذا المنهل العذب

وصفوة القول اننا سنثابر على القيام بواجباتنا نحوكم، مذللين كل صعوبة تصادمنا في سبيل ذلك مؤدين الامانة التي حملتمونا اياها، واضعين نصب اعيننا خدمة مصالحكم، والنصح فى خدمتكم.

واني ارى من واجبي ان انوه عن المساعدة الكبرى التي قام بها سعادة القائمقام والمعاونة القيمة التي اسداها لنا مفتش المعارف مصطفى افندي الدباغ فانهما والحق يقال قد عاضدانا وشجعانا للقيام بهذا المشروع، كما اننا نرى من الواجب شكر اهالي هذا البلد فقد عاضدونا كل التعضيد فى اتمامه، مما سهل مهمتنا وشجعنا على المضي فيه.

ايها السادة

يحق لنا ان نعتبر هذا اليوم يوماً سعيداً مباركاً، لاننا نضع فيه حجراً متيناً في اساس رقينا ونهضتنا، لنثبت للعالم اجمع اننا امة حية تقدر العلم، امة تستحق الحياة الحرة.

خطبة رئيسة المدرسة

سيدي الرئيس

سادتي الافاضل

لي الشرف ان اقف امامكم مقدمة لكم التهاني بفتح هذا المعهد العلمي، وهو مدرسة البلدية للاناث التى ستدخلها الطفلة من سن الخمس سنوات الى ان تكمل معلوماتها الاولية من قراءة وخياطة وديانة وحساب كي تكون قوية على تكوين نهضتها بحيث تتبوأ المركز اللائق بها فى الهيئة الاجتماعية.

ان غاية هذه المدرسة القصوى هي مخافة الله التى هي رأس الحكمة وعنها ينتج حب الوطن والفضيلة.

كيف يمكن للمراة ان تكون عنواناً للفضيلة، لوطنها، ان لم تبث فيها هذه الروح من طفولتها ؟؟؟ كيف يمكنها ان تدافع عن وطنها اذا لم تكن تعرف كيف تدافع عن رفيقاتها ؟؟؟ كيف يمكنها ان تعطف على الفقراء والبؤساء اذا لم تكن مغذاة بالعلم والفضيلة وحب الخير ؟؟؟ الحقيقة انها لا تكون كذلك الا اذا دخلت المدرسة.

قال الشيخ سعيد مراد العلامة الغزي المعروف: « اشبه الانسانية رجالا ونساء بالتفاحة ذات الرائحة الزكية، فهي توءكل بشهية اذا كانت كلها صحيحة خالية من العفن، فاذا كان نصفها فاسداً تطرح كلها ولا تكون صالحة للاكل » وهو يقصد من ذلك ان الامة لا تصلح الا بصلاح المرأة واليد بغير اختها لا تصفق.

وقد قال نابليون العظيم ما معناه:

تلك التي هز السرير يمينها

قد زلزلت بيسارها الغبراء.

كيف لا يهززن الغبراء يا سادة وهن اللواتي قلن للجنود الافرنسية عندما انخذلت في الحرب واضاعت الالزاس واللورين — « ارجعن الى الحرب فقد سلمنا البلاد اليكن فاحفظنها » وهكذا كان فان المرأة الافرنسية حفيدة « جان دارك » ظلت تشتغل بهمة ماضية حتى احتلت الالزاس واللورين وقهرت المانيا فى هذه الحرب.

تلك هي النظرة التي نظرتها بلدية غزة سيما رئيسها المفضال المحب للعلم عندما تأسست هذه المدرسة التي لها الفخر لان تكون اول بلدية في فلسطين تنشيء مدرسة علمية كهذه وترفع علم الثقافة عالياً

ايها السادة

ان البلدية ما كانت لتفرض على الاغنياء منكم مبلغاً زهيداً، نصف جنيه عن كل طالبة، لولا اعتقادها بان هذه المشاريع يجب ان تغذي بالمال كي يتيسر لها العمل ومنه الرقي والتقدم: اعطوني ثلاث مسائل وانا اربح الدنيا باسرها اولا المال، ثانياً المال، ثالثاً المال. هكذا قال احد مشاهير القواد العظام

هذا واني اسأله تعالى ان يجعل النجاح رائد هذه المدرسة الفتية حتى تتمكن من ترقيتها الى مدرسة ثانوية كما قدم سعادة الرئيس الذي كان له الفضل الاكبر فى تأسيس هذه المدرسة.

سيدي الرئيس

انك جدير بالشكر والتقدير فقد فكرت ولما نضجت الفكرة عملت فكنت كيوليوس قيصر ولسان حالك يقول:

جئت ورايت وانتصرت

غرق مركب

مشحون بالثيران

غرقت منذ ايام في مياه عكا سفينة مشحونة بالثيران القبرصية وقد قذف البحر جثث هذه الثيران على سواحل حيفا وعكا وهي منتنة تخرج منها رائحة كريهة فاهتمت دائرة الصحة بتنظيف الساحل

***

تابع اخبارنا التلفونية الاخيرة

مندوب «فلسطين» يزور عرب وادي الحوارث

وجاءنا من مراسلنا فى طولكرم تلفونياً ليلة أمس ما يلي:

زرت أمس واليوم عرب وادي الحوارث فوجدت حالتهم سيئة جداً ينامون على الغبراء ويلتحفون السماء وهم مشتتون فى الخلاء يقضي معظمهم الايام دون طعام لان اغلب مؤونتهم قد فقدت يوم ترحيلهم عن الاراضي وقد مات منهم فى هذا الاسبوع ماينوف عن العشرة بين اطفال وشيوخ وهم لعزة نفوسهم وابائهم لا يسألون احداً وقد هرع سكان قرى طولكرم المجاورة لاطعامهم ونقلهم الى قراهم فقبلوا مساعدتهم وطعامهم الا انهم ابوا الذهاب معهم قائلين نفضل ان نموت فى اراضينا على الرحيل. وقد تبرعت لهم الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس بعشرة شوالات من القمح وصفيحتين من الزيت سلمها لشيوخهم الوطنيان الفاضلان السيدان احمد حسن الشكعة وفريد العنبتاوي وتبذل الهمة لاسعافهم في جميع انحاء القضاء ويعطف على بؤسهم جميع الاهالي فنستنهض همة كل عربي لمساعدة عرب وادي الحوارث واعانتهم بارسال المواد الغذائية لهم باسرع ما يستطاع

الامير عمر طوسن يتحدى الوزراء

كان مكاتب المورننغ بوست، على اثر حديث سمو الامير عمر طوسن عن الانتخابات، ابرق الى جريدته يقول ان احد اعضاء الوزارة الحاضرة افضى اليه بتصريح مؤداه ان سمو الامير يرمي الى تحقيق اطماع له فى العرش

وقد اهتم سمو الامير لهذه التهمة واذاع باشمعاون دائرته شبه سؤال للوزراء في الصحف ولما لازموا الصمت وجه اليهم سمو الامير كتباً خاصة يطلب فيها اجوبتهم

الجفاء في وسط البيت المالك

هذا ويقول مكاتب الديلي ميل ان ما اذاعه سمو الامير عمر من الاقوال المشايعة للوفد اخذ يحدث شيئاً من الجفاء فى وسط البيت المالك

الجمعية الاسلامية بحيفا

وصبحي بك الخضرا

رفعت الجمعية الاسلامية بحيفا الى فخامة القائم بادارة الحكومة التقرير الآتي:

لا يسع الجمعية الاسلامية بحيفا إلا استنكار الخطط التي تتبعها الحكومة لاخفات اصوات الوطنيين المدافعين عن حقوقهم بقصد ابعادهم عن ميدان العمل كما فعلت مع الاستاذ صبحي بك الخضرا عضو اللجنة التنفيذية العربية ومدير مكتبها الذي لا ذنب له إلا انه وطني مخلص ولم يأت بعمل يخل بالامن العام وسلامة البلاد

فاتباع هذه الخطة مع العرب وحدهم وترك اليهود يتمتعون باقصى حد لحرية القول والكتابة مما يقلق الرأي العام ويثير العواطف ويهيج النفوس وليس له معنى إلا محاولة القضاء على العنصر العربي العربي وتمكين الصهيونية والاستعمار من هذه البلاد العربية المقدسة

فالى الرأي العام الاسلامي نعلن هذه الخطط السياسية المتبعة في فلسطين وليشهد العالم اجمع على ما تفعله بريطانيا حليفة العرب وحاكمة الملايين من المسلمين والسلام. ٢٣-٩-٩٣٠

الافراج عن الجامعة

تلقى الاستاذ الفاضل منيف افندي الحسيني صباح أمس خبراً تلفونياً من سعادة حاكم القدس المستر كيث روتش بالافراج عن الرصيفة الجامعة العربية الغراء بعد احتجاب شهر كامل وقد صدرت الجامعة مساء امس فنهنئها

في القدس

قال وكيلنا المقدسي:

نظرت المحكمة المركزية برئاسة ماجد بك عبد الهادي وعضويه محمد افندي البرادعي في قضية فرح حسين عثمان واخيه ابراهيم من قرية المزارع المتهمين بسوء استعمال الامنية فقضت بسجنهما شهرين

ونظرت ايضاً في قضية السائق المدعو بيترو ابو ستولي المتهم بانه داس يوم ١٦ حزيران الماضي حسن الحسين غانم من قرية البيرة فسبب وفاته ولم تفصل فيها بعد

وقضت هذه المحكمة بتغريم حسن عبد القادر متولي من القدس بثلاثة جنيهات بتهمة ضرب وجرح ديب سليمان الازعر من الخليل

وبرأت بدر احمد الشريف وحسين عبد الرحمن الشريف من قرية دير الشيخ من تهمة الاحتيال.

— بلغنا ان تحسين افندي خيري رئيس كتبة محكمة صلح غزه سينقل الى مثل وظيفته في الرملة ويخلفه هناك امين افندي المهتدي رئيس كتبة محكمة صلح المجدل

النائب الاردنى

نجيب بك ابو الشعر

قدم الثغر وزارنا في ادارة هذه الجريدة النائب الاردني الجريء نجيب بك ابو الشعر، وسيقيم بين ظهرانينا يومين ثم يغادرنا الى لبنان وسوريا حيث يصرف بين ربوعهما مدة للراحة من عناء الاعمال فلي الرحب والسعة

في معرض الهزل...

رسالة ثانية من عضو الوفد — اخبار من روسيا

اسئلة واجوبة — قائمة كتب

فيما يلي طائفة اخرى من « مخافات » الصحيفة اليهودية الهزلية « انكات مسالديخا »

رسالة عضو الوفد

ارسل عضو الوفد الفلسطيني « سليم افندي » الى صديقه « محمود افندي » رسالة ثانية من لندن . هذا نصها :

في الاجتماع الذي ذكرته لكم في الرسالة الماضية طلب المفتي ان يعتنق اليهود الدين الاسلامي ، وان لا يجيئوا الى فلسطين، بل ان يرسلوا « فلوسهم » فقط. وعندما سمع ذلك احد اصدقائنا الانكليز وقد كان قبلا مستشاراً للامير عبد الله، صفق تصفيقاً حاداً ، ونادى باعلى صوته:

— انا اوافق على ذلك !

وقد خرجنا من الاجتماع مسرورين جد السرور ، ورؤوسنا شامخة ، وقد تأكد لدينا باننا لن نرجع من لندن وايدينا فارغة .

وتأكدت ايضاً ان الانكليز يخافوننا ، فابذل الجهد حالا في اعداد بضع مئات من الشبان المسلحين بالمدى والسيوف ليأتوا الى لندن عند اول طلب! اما المصروفات فيمكنكم ان تأخذوها من ايراد وقف المسجد !

واغلب الظن ان الانكليز سيصرحون لنا بان نعمل عندهم كما عملنا في الخليل وصفد ...

ان الانكليز اليهود ، « تنابل » وكسالى في مثل هذه المسائل ، فهم يستطيعون القاء قنبلة من طيارة ، او استعمال مدفع في طرادة حربية ، اما التقدم الى امرأة يهودية وطعنها بالسكين — فهذا « شغل » لا يصلحون له ابداً، لانهم « كسالى » ...، و « تنابل » للغاية القصوى .

وقد اقام لنا اصدقاؤنا اللوردات حفلات عدة، فلم تمض ليلة بدون احتفال وقد اكلنا كثيراً من « الحلويات » وشربنا الوسكي — لان ساحة المفتي صرح لنا بشربه ، وقال ان التحريم لا يشمل الا « خمرة العنب » !

وكانت « الليديز » نصف عراة ، وكن يتكلمن بعذوبة فائقة ، مما جعلنا نتذوق جزءاً من ستين من لذة الاخرة ، ولكن احد اعضاء الوفد كان يفسد علينا هذه اللذة ، وذلك لانه في حفلة احد اللوردات ، شرب كثيراً فسكر ، وفي الطريق الى الفندق نسي من شدة السكر انه غير موجود في القدس ، فجعل يصيح ويقفز و « يبرطع » ! ولم يهدأ الا بعد ان رأى « ليدي » في الشارع فضمها الى صدره و « باسها » ...

وجاء البوليس فكدنا نقع في مأزق حرج ، وتجمع خلق كثير من الانكليز يريدون الفتك بعضو الوفد ، ولكن ساحة المفتي تقدم اليهم قائلا : « هذا ذكر » ، وهو طقس من طقوس العبادات الدينية . . ، وبذلك انتهى الاشكال !

غير ان اللوردات انقطعوا بعد هذا الحادث عن دعوتنا الى الحفلات وها نحن الان نتفاوض بخصوص مطالبنا . .

بلغ سلامنا لاصدقائنا في السجون.. ، اي الى المتهمين بذبح اليهود وقل لهم ان الانكليز معنا ، وانهم سيعفون عنهم قريباً ، وسيعطونهم الوظائف العالية

سلامي اليك والى بعيرك وحصانك، والى اهل بيتك جميعاً . . .

المخلص سليم

اخبار من روسيا

اجتمع في موسكو طبيب ومهندس وشيوعي ، وتباحثوا فيما بينهم عن الرجل الاول الذي وجد على سطح الارض

الطبيب : انا اول رجل خلق ، ولولا ذلك لما امكن ان تخلق حواء من ضلع آدم . .

المهندس : كلا ! ، فانا الرجل الاول ، ولولا ذلك لما عمر الكون، لان الارض خلقت خاوية على عروشها . .

الشيوعي : كلا ، كلا ! ، "لا هذا ولا ذاك ، انني انا الرجل الاول ، والا فمن الذي جعل الكون خالياً خراباً ؟ ! . .

اسئلة واجوبة

س : من هو اعظم تاجر بالملح ؟

ج : غاندي ! !

س : على اي اساس تبني جريدة « دوارهايوم » مقالاتها ؟

ج : على ضعف ذاكرة القراء ! !

س : من هم احسن الاشتراكيين الراديكاليين في فلسطين ؟

ج : اللجنة التنفيذية العربية ! ، لانها تقرر الاضراب كل يوم اثنين ..! وكل يوم خميس ..

س : بماذا تشتغل (بريت شالوم) ؟

ج : باعداد قائمة باسماء اعضاء البرلمان في « الحكومة المشتركة » . .

قائمة كتب

لم تصل الى ادارة هذه الجريدة الكتب الآتية، فلعل المانع خير !!

١) كيف دبرت الثورة ـ الناشر غير معروف ، والكتاب من وضع البوليس وفيه مقدمة طويلة بقلم المفتي..

٢) السياسة والخطابة ـ لمؤلفه باسفيلد مع شروح وايضاحات بقلم دراموندشيلز

٣) كيف يكذبون ـ لمؤلفه السير ولتر شو..

٤) هل يجب ان نساعد اليهود كما ساعدنا اليونانيين ـ لمؤلفه السير جون هوب سمبسون

٥) البروفسر جوزا ـ لمؤلفه تلميذه الروحي « تشارلس لوك »..

٦) هل حقيقة عزلت وطردت ـ لمؤلفه الدكتور حاييم وايزمن . .

الى محمد علي الطاهر

أليس لهذه البذاءة من آخر ؟

مضى عليك زمن طويل وانت تشتم وجهاء قومك وزعماء بلدك متوخياً بذلك استفزازهم الى النزول واياك في معارك الخصومة ظناً منك انك تستطيع بهذه الوسيلة خداع من جهلوك ليضعوك وهؤلاء الكرام في منزلة واحدة . فكان يجب عليك لو كان بك شيء من العقل ان تتراجع عندما لم تجد امامك خصما وصل به السقوط الى درجة قبول مخاصمتك .

نعم كان يجب عليك لو كان بك شيء من الكرامة ان تتوارى خجلا عندما رأيت صوتك لا يستطيع الوصول الى آذان هؤلاء الكرام الذين لهم من المواقف الشريفة والماضي اللامع ما يجعلهم يترفعون عن معرفة امثالك الذين يتخذون شتم الكرام مهنة يرتزقون منها.

كان يجب عليك ان تخجل عندما رأيت ان ما ينتشر من دماغك الفاسد من جراثيم ملوثة يفنى ويتلاشى امام مافي شخصية من يصوب اليهم من مناعة في اخلاقهم وكرامة في نفوسهم ومكانة في بلادهم . ألا تعلم ان كل ما أتيت به من فاحش في القول وبذاءة في الكتابة لم يكن الا ليزيد من طعنت بهم من كرام القوم كرامة فوق كرامتهم وعزة فوق عزتهم ولم يكن الا ليزيدك سقوطاً فوق سقوطك :

واذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل

ان استمرارك في السفه واسترسالك في الشتائم بعد اعراض من طعنت بهم عنك وعدم تنزلهم لسماع شتائمك في وقت نحن احوج فيه الى حصر جهودنا للدفاع عن بلادنا التي تفتك بها عوامل التخريب فتكا ذريعاً كل ذلك كان كافياً لاخفائك ورجوعك الى رشدك ولكنه داء اعيا الاطباء قد استفحل امره بك، نعم انه جنون ولكن اليس لهذا الجنون من آخر؟

ربما يخيل لك منطقك المعكوس ان احداً ممن طعنت بهم اوحى الي ان اكتب ما كتبت . لا وربك لانني من الذين لا يتلقون الوحي الا من ضمائرهم والالهام الا من عقولهم .

واني فيما اكتب لا اتنزل لمقابلة فاحش القول منك بفاحشه ولكنها الحقيقة يجب ان تقال لانك لو كنت ممن يعقلون وعلمت ان ماتاتيه من ضروب السفاهة لا يتعدى وريقتك البذيئة وشرذمة من الاشرار الذين تترفع الطبقات المهذبة عن ضمهم بين جموعها لعاد اليك رشدك.

فاعلم ان سفهك في اكرم رجال من رجال بلدك الذين يحمل لهم الشعب النابلسي في قلبه كل حرمة لهم من صدقهم في مبادئهم وايمانهم في وطنيتهم وخدماتهم القيمة في سبيل قضية بلادهم سياج منيع يقيهم شر امثالك وهؤلاء الكرام يعلمون عنك ما لو كان بك شيء من الكرامة والشعور لوجب عليك عند ذكره ان تحتجب عن العيون واني لولا تماديك في السفه لما فضحت امرك . نعم انهم يعلمون انك كنت عينا — جاسوساً — للحكومة المنتدبة في اول عهد الاحتلال فافتضح امرك. هذا لا تستطيع نكرانه والذي لدى القوم عليه من قوة الثبوت ما يوجب اختفائك عن العيون . حان لك ان تفهم ان سكوت القوم عنك لم يكن الا ترفعاً عن عار مخاصمتك فتحاملك عليهم يدل دلالة صريحة على انك اصبت بصراع في عقلك وحرصاً على الاداب العامة والاخلاق العمومية نحذر القوم من لمس وريقتك التي اصبحت عشاً لجراثيم الفساد وسوء الاخلاق . وانه لمن العار على الامة ان يكون مثلها بين صحفها وعار على الصحفيين ان يدس بينهم امثالك من المجانين السفهاء .

بارك الله فيك يا احمد زكي باشا ولا شلت يداك اللتان صفعته بهما على وجهه لان امثاله من السفهاء لا يفهمون سوى هذه اللغة وان لمتك على ما فعلت لم الملك الا لانك دنست يديك بوجهه الدنس اما ما يوجه اليك منه من الشتائم فهو لا يزيد القوم الا احتراما لك وثقة بك ومقتا له واحتقاراً لانك اشد مناعة من ان تصل اليك سهام امثاله من الانذال المجانين، فالامة العربية التي مافتئت تناضل في سبيل مجدها وعظمتها تقدرك حق قدرك والشعب الفلسطيني الذي يراك ملبياً دعوته في كل خطوبه ومحنه يعلن للعالم اجمع عظيم احترامه لك وكبير ثقته فيك .

واني في الختام اراني مضطراً الى لفت انظار كل عاقل من عقلاء الامة الى ما في تشجيع امثال هؤلاء الاطفال في السياسة والابطال في السفاهة من خطر على الامة وسوء تأثير في الاخلاق العامة فالصحافة خير سلاح للشعوب الضعيفة اذا سلمته للاطفال انتحرت به وكان وبالا عليها

نابلس عزات المصري

(فلسطين) : كنا نود ان لا ننشر هذه الرسالة وان لا يجري اسم ذلك الوغد السافل على بياض هذا القرطاس ولكن الشكوى اصبحت منه عامة بعد ان تجاوز في سفهه الحد ولم يفلت منه كبير اوصغير اذ اتخذ وريقته وسيلة للشحاذة والتشهير بافاضل امته وخيرة رجالها وزعماء بلده ممن يعرفون اصله وفصله .

لذلك نعتذر للقراء اذا نحن اشغلنا مثل هذا الحيز من الجريدة بالرسالة المنشورة اعلاه

***

مطبعة جريدة فلسطين • يافا